

Check
against
delivery

كلمة وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن

اجتماع مجلس التنمية الصناعية (IDB)

منظمة يونيدو فيينا - الثلاثاء 22-11-2016

السيد المدير العام الدكتور لي يونغ المحترم،

أصحاب المعالي والسعادة،

منظمي المؤتمر،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أودّ في البداية أن أتوجّه بالتهنئة إليكم جميعاً لمناسبة العيد الخمسين لتأسيس منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)، ولمناسبة انعقاد هذا المؤتمر.

وأودّ أن أشكر السيدات والسادة المنظمين والداعمين لهذا المؤتمر.

السيدات والسادة،

لا بدّ من التنويه بدور منظمة يونيدو على مدى السنين الخمسين الماضية في مساندة ومساعدة الدول النامية على تطوير القطاعات الصناعية فيها، عبر الخبرات أو التدريب أو المشاريع التنموية، وذلك من أجل تحقيق النمو وزيادة الانتاجية وتوفير فرص العمل، ومن أجل تحقيق التنمية المستدامة وخفض معدلات البطالة والفقر، وكذلك من أجل التكافؤ في الفرص والتنمية في المناطق الفقيرة ولفئات النساء والشباب، والحفاظ على البيئة وخفض وترشيد استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية.

ولقد عرفنا في وطني لبنان هذا الدور المميّز لليونيدو من خلال البرامج الوطنية والاقليمية، ومن خلال مساندة اليونيدو للصناعة في بلدنا، ومن خلال دور ممثلية اليونيدو في لبنان، والتي تقوم بدور فعّال ومميّز، ومن خلال التمويل الذي كان لليونيدو دور أساس في تأمين الهبات والقروض الميسرة لتنفيذ البرامج، وذلك بالشراكة الكاملة مع وزارة الصناعة والدولة اللبنانية والجهات المانحة.

السيدات والسادة،

اسمحوا لي أن ألفت نظركم إلى بعض الأمور الهامة التي يجب أن تتحقّق من أجل تأمين مبادئ وأهداف الأمم المتحدة ويونيدو، كما الأهداف الموضوعية للدول والحكومات والشعوب لترسيخ العدالة والحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، وصولاً إلى النمو والتنمية وتأمين الوظائف وتنمية المناطق والفئات المهمّشة.

أولاً- تأمين السلام وانهاء الحروب والاحتلال في العديد من المناطق التي تشهد هذا النوع من الانتهاكات لحقوق الانسان، وخصوصاً في منطقة الشرق الاوسط حيث لا يزال الشعب الفلسطيني مسلوب الحقوق، ولا يزال الاحتلال الاسرائيلي يحاصر غزة والضفة الغربية، ويحتلّ الجولان السوري واجزاء من وطني لبنان.

ثانياً- القضاء على آفة الارهاب المعولم والممّول من عدد من الدول والحكومات والذي يضرب في كل العالم وخصوصاً في لبنان وسوريا والعراق.

ثالثاً- العمل على حلّ ظاهرة الهجرة والنزوح اللتين حصلتا بسبب الحروب، أو بسبب الارهاب، وذلك من خلال وقف الحروب وانهاء الاحتلال

LEBANON UPDATE 1

والقضاء على الارهاب حتى يعود النازحون الى ديارهم، ومنهم النازحون الذين قدموا الى لبنان وعددهم مليون ونصف المليون شخص، وهو عدد كبير قياساً على عدد سكان لبنان البالغ أربعة ملايين نسمة. وهذا ما أدى الى ضغوط كبيرة ومتزايدة على لبنان على مختلف الصعد السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والبنى التحتية، ومن ضمنها على الصناعة. كل ذلك دون أن يكون للمجتمع الدولي الدور الفعال لمساعدة لبنان على مواجهة هذا العبء الكبير.

رابعاً- تصحيح مواطن الخلل الكبيرة في التجارة العالمية حيث تعاني الدول النامية التي تسعى الى تطوير صناعاتها كماً ونوعاً وانتاجية، من صعوبات تسويق وبيع منتجاتها في اسواقها المحلية او تصديرها الى الخارج، بسبب سياسات الحماية او الدعم او الاغراق التي تتبناها الدول او التكتلات الاقتصادية الكبرى.

وهنا يبرز التناقض الكبير بين السياسات والبرامج التي تدعو حكومات الدول النامية الى تطوير قطاعاتها الاقتصادية، وبين الواقع التسويقي الذي تواجهه صناعات هذه الدول عندما تريد ان تبيع انتاجها سواء في الاسواق المحلية او الاسواق الخارجية.

وهذا الامر يفترض باليونيديو ان تضطلع بدور اساسي في هذا المجال الى جانب المنظمات الدولية الاخرى المعنية بالتجارة العالمية وصولاً الى تحقيق تجارة عادلة ومتكافئة ~~م~~ ~~كلنا اهل ان نتم طلبة~~ ~~لهذه القضايا~~ ~~بالتعاون~~ ~~منها~~

أجدد شكري وتهنئتي وتمنيتي لليونيديو بالتوفيق والى المزيد من النجاحات.

~~وتحيط~~ مع اولئنا الزكية ان يؤدى اهتمامنا هذا الى معالجة لهذه القضايا التي ذكرتها بالتقارب الكامل بين اليونيديو الامم المتحدة والدول الاعضاء والتواصل الايجابي بين الحكومات والشعب

شركاً